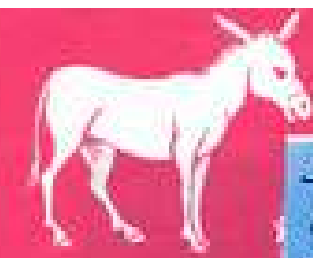


A
h
m
e
d
M
a
d
y



وَفَاءُ أَسَدٍ

<http://www.makbttna2211.com/>





مكتبة تسمير الطفل

للأطفال من

السابعة إلى الحادية عشرة

يخرجها

أحمد محمد عزم

تصديرها

مكتبة قصير

٢ شارع كامل صدي

تليفون ١٠٨٩٢

- | | | |
|-----------------------|----------------------|---------------------|
| (١٩) إلهام والتعبير | (٢٨) حمامة مفكرة | (٤٩) قط الساحر |
| (٢٠) أبو فرعون الشاعر | (٢٩) القلب النقي | (٥٠) القرد البطال |
| (٣) الأرب الحكيم | (٣٧) الدجاجة الملاح | (٥١) القط المرح |
| (٤) أرملة سعيدة | (٣٨) قتل الأرب | (٥٢) القرد والحز |
| عشق الأسماء | (٣٩) الزانية الصغيرة | (٥٣) القط الطيار |
| الحق الأمر جدي | (٤٠) رحلة إلى القمر | (٥٤) القط القاتل |
| (٥) القلب النقي | (٣٥) الزمارة السحرية | (٥٥) قطه أحد |
| (٦) إلى الأمام سر | (٣٦) زوجة قلب | (٥٦) القطه زينة |
| (٧) إلى السوء | (٣٣) مائة الحريد | (٥٧) قربة لطيفة |
| (٨) ابن القطرة | (٣٤) مائة الطير | (٥٨) الكتاب الوفي |
| (٩) البطة الطيبة | (٣٥) الست قمرية | (٥٩) كوكب والقلب |
| (١٢) البحيرة السحرة | (٣٦) السلطان الحيلة | (٦٠) القوس السجين |
| (١٣) سبع سمكات | (٣٧) ملوك في القرد | (٦١) لوزة القطر |
| (١٤) القطة الجديدة | (٣٨) موزي وأرنب | (٦٢) لوزة وصديقتها |
| (١٥) قطة البط | (٣٩) شارة الحمار | (٦٣) مائة في الشربة |
| (١٦) ثلاث رشاشات | (٤٠) حقيقي القطن | (٦٤) موزة الرسيم |
| (١٧) جلد السر | (٤١) موزون | (٦٥) موزة المطيح |
| (١٨) الجواند الثلاثة | (٤٢) حياطة ماحت | (٦٦) ملك مرف |
| (١٩) الحاج قلب | (٤٣) القطة كبير | (٦٧) من أنا |
| (٢٠) الملك المرح | (٤٤) الغراب الذكي | (٦٨) القطر القديس |
| (٢١) الحمار الطوف | (٤٥) قوط القوان | (٦٩) ناعمة كلب |
| (٢٢) الحصان الطائر | (٤٦) القارة الطيارة | (٧٠) السر عقل |
| (٢٣) جفاني الأيمن | (٤٧) في السوء | (٧١) حبة حلة |
| (٢٤) آثار جنة | (٤٨) القيل والكتكوت | (٧٢) ولاء أسد |





هَذَا الرَّجُلُ اسْمُهُ أَنْدَرُومَاكُ ، وَهُوَ عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِ الرُّومَانِ .
كَانَ يَعْمَلُ فِي مَزَارِعِ سَيِّدِهِ الْوَاسِعَةِ ، فِي شِمَالِ إِفْرِيقِيَّةَ .
وَكَانَ الرُّومَانُ فِي ذَلِكَ التَّارِيخِ الْقَدِيمِ يُسَخَّرُونَ الْعَبِيدَ ، وَيُبَاعِلُونَهُمْ
بِالشَّدَّةِ وَالْفُسُوقِ ، وَلِذَاكَ فَفَكَرَ أَنْدَرُومَاكُ فِي الْهَرُوبِ مِنْ سَيِّدِهِ !!



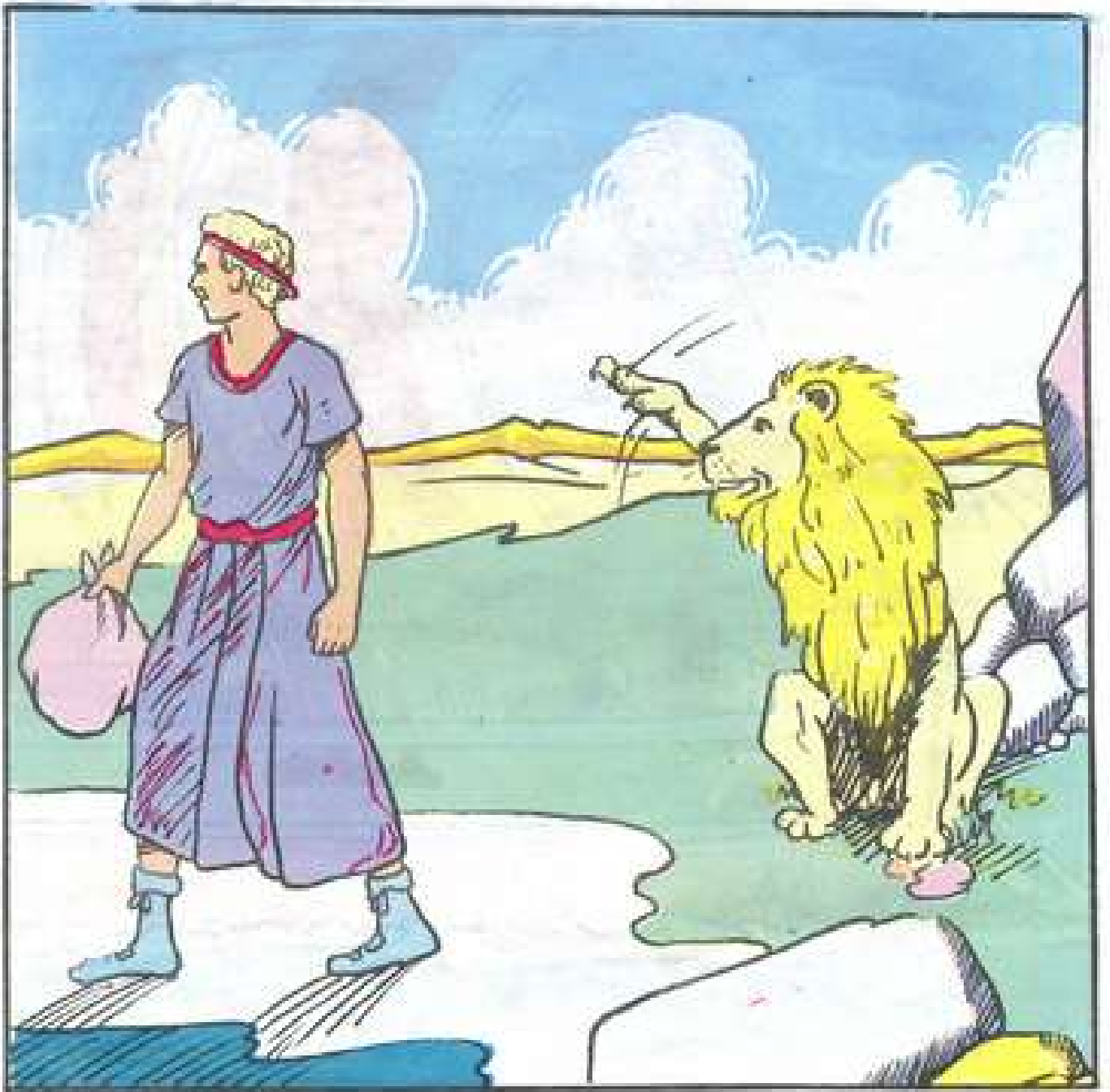
مَشَى أَنْذَرُومَاكَ فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى كَهْفٍ فِي
 أَعْلَى الْجَبَلِ ، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ : هَذَا أَحْسَنُ مَجْلًا . وَدَخَلَ الْكَهْفَ
 وَنَامَ فِيهِ إِلَى الصَّبَاحِ . وَلَكِنَّهُ عِنْدَ مَا خَرَجَ مِنْهُ ، رَأَى
 أَسَدًا أَمَامَ بَابِهِ ، فَخَافَ وَفَزِعَ وَاضْطَرَبَ !!



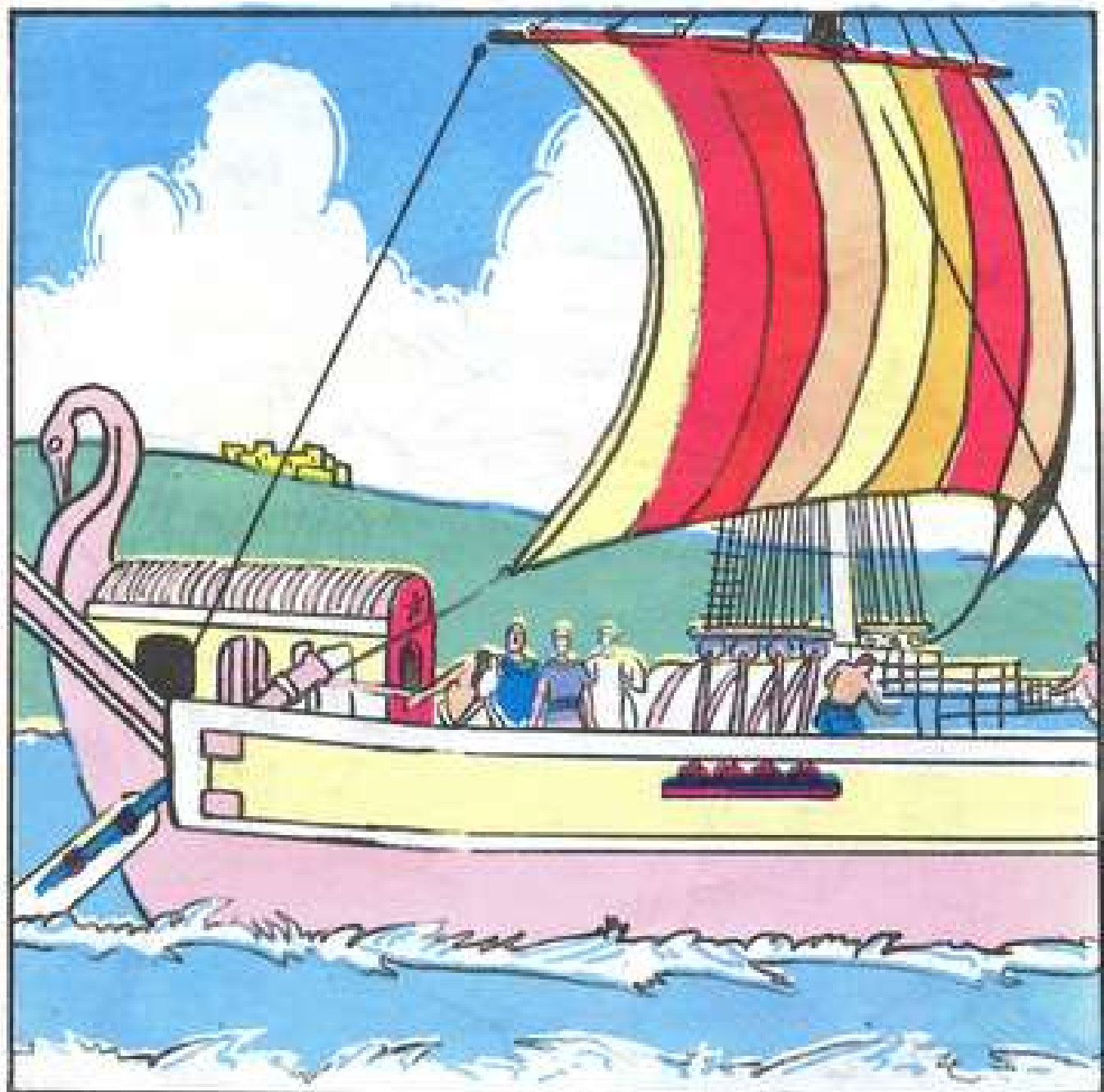
وَلَكِنَّ الْأَسَدَ نَظَرَ إِلَيْهِ بِاسْتِعْطَافٍ ، وَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِ ،
وَكَانَ الدَّمُ يُسِيلُ مِنْهَا وَيَقْطُرُ عَلَى الْأَرْضِ ، فَعَرَفَ أَنَّ دُرُومًا
أَنَّ الْأَسَدَ يَطْلُبُ مِنْهُ الْمُسَاعَدَةَ ، وَاقْتَرَبَ مِنْهُ فَرَأَى
شَوْكَةً كَبِيرَةً فِي بَاطِنِ قَدَمِهِ الْيُمْنَى !!



عَرَفَ أَنْدَرُومَاكَ السَّرَّ، فَاطْمَآنَ وَذَهَبَ الْخَوْفُ الَّذِي كَانَ
يَمْلَأُ نَفْسَهُ مِنَ الْأَسَدِ، وَتَقَدَّمَ إِلَى الْأَمَامِ، وَأَمْسَكَ رِجْلَ الْأَسَدِ،
وَأَخْرَجَ مِنْهَا الشَّوْكَ بَرَفِيٍّ . وَفِي الْحَالِ ذَهَبَ الْأَلَمُ الَّذِي
كَانَ الْأَسَدُ يَشْعُرُ بِهِ، فَرَفَعَ أَمَامَ أَنْدَرُومَاكَ شَاكِراً !!



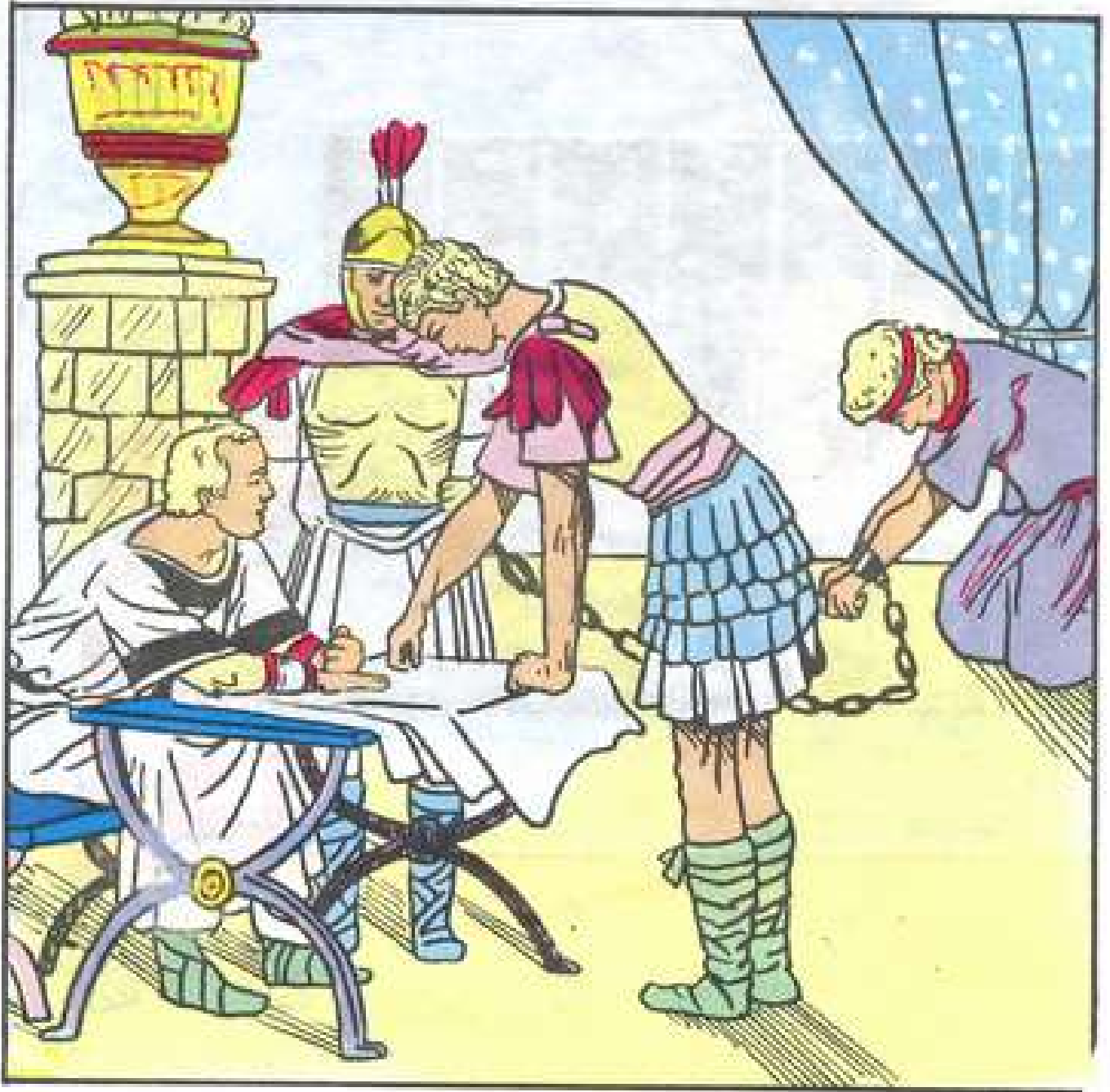
أَمْسَكَ أَنْدَرُومَاكُ الصَّهْرَةَ الَّتِي يَضَعُ فِيهَا مَلَابِسَهُ،
وَاسْتَعَدَّ لِلسَّيْرِ، فَأَفْسَحَ لَهُ الْأَسَدُ الطَّرِيقَ، وَرَاحَ
أَنْدَرُومَاكُ يَمْشِي إِلَى الْبَحْرِ. أَمَّا الْأَسَدُ فَبَقِيَ عِنْدَ
الْكَهْفِ، يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيُودِّعُهُ مِنْ بَعِيدٍ !!



وَبَعْدَ سَيْرٍ طَوِيلٍ ، وَمَشْيٍ مُنْعِبٍ فِي الصَّحَرَاءِ ،
 وَصَلَ أَنْدَرُومَاكَ إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ . وَهُنَاكَ وَجَدَ
 سَفِينَةً كَبِيرَةً فِي الْبِنَاءِ ، تَسْتَعِدُّ لِلسَّفَرِ إِلَى رُومَا ، الَّتِي كَانَتْ
 عَاصِمَةً لِلدَّوْلَةِ الرُّمَانِيَّةِ الْفَدِيمَةِ ، فَرَكِبَ فِيهَا !!



بَقِيَ الْأَسَدُ عِنْدَ الْكَهْفِ ، لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَسْتَطِيعُ الْمَشْيَ
 عَلَى رِجْلَيْهِ الْمَجْرُوحَةِ ، فَعَثَرَ عَلَيْهِ الصَّيَّادُونَ ، وَصَادُوهُ
 بِسَهْوَلَةٍ ، وَأَرْسَلُوهُ هَدِيَّةً إِلَى الْمَلِكِ فِي رُومًا ، فَفَرِحَ بِهِ
 وَوَضَعَهُ فِي قَفَصٍ ، وَعَيْنَ حَارِمًْا يَحْرُمُهُ !!



عَرَفَ السَّيِّدُ أَنَّ عَبْدَهُ أَتَى رُومًا قَدْ هَرَبَ، فَوَاحَ بِبَحْثِ
عَنْهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ. وَأَخِيرًا عَثَرَ عَلَيْهِ مُخْتَفِيًا فِي رُومًا. فَأَمْسَكَهُ
وَقَيَّدَهُ بِالسَّلاَسِلِ، وَسَارَ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ لِيُعَاقِبَهُ عَلَى هُرُوبِهِ مِنْ
مَزَارِعِ إِفْرِيقِيَّةَ، الَّتِي كَانَتْ تَأْكُلُ مِنْهَا رُومًا كُلُّهَا !!



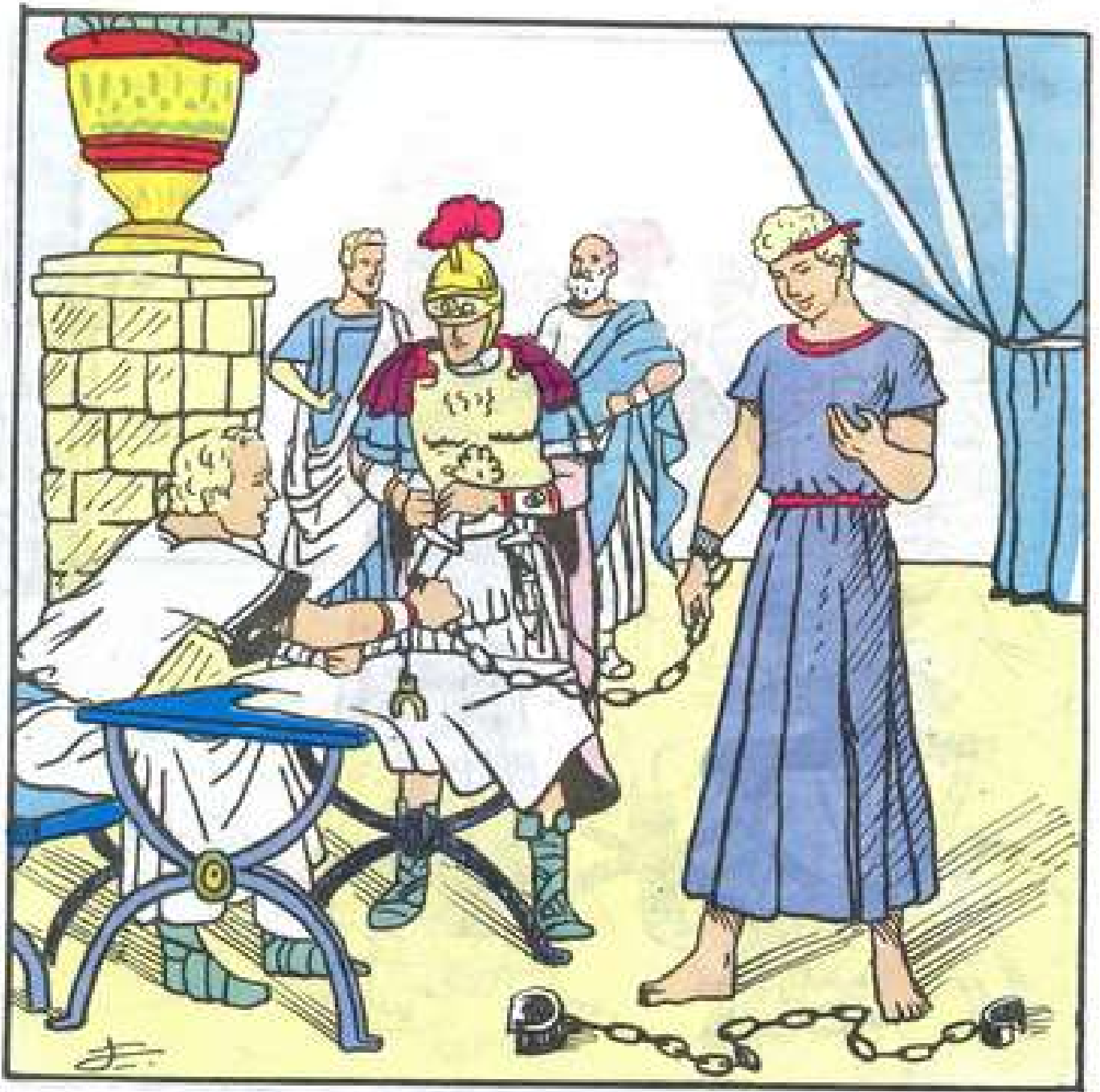
سَأَلَ الْمَلِكُ قَاضِيَهُ : مَا جَزَاءُ الْعَبْدِ الَّذِي يَهْرُبُ مِنْ سَيِّدِهِ ؟
 فَقَالَ الْقَاضِي : فَانُونُ الرُّومَانَ بِحُكْمٍ بِإِعْدَامِهِ يَا مَوْلَايَ !!
 وَهَذَا أَمْرُ الْمَلِكِ بِأَنْ يُقَدَّمَ أَنْذَرُومَاكَ الْمُسْكِينُ لِأَسَدِهِ
 لِيَفْتَرِسَهُ ، فَفَتَحُوا بَابَ الْفَقِصِ لِلْأَسَدِ الْجَائِعِ !!



وَكَانَ الْمَلِكُ وَالسَّيِّدُ وَكِبَارُ رِجَالِ الدَّوْلَةِ، يَفْضُونَ مِنْ
 بَعِيدٍ، لِيُشَاهِدُوا مَا يَصْنَعُهُ الْأَسَدُ أُنْدَرُومَاك، وَيُمْنَعُوا
 أَنْفُسَهُمْ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ، وَالْأَسَدُ يُمَزِّقُهُ. وَلَكِنْ
 الْأَسَدُ عَرَفَ أُنْدَرُومَاك، وَحَضَنَهُ لِشَوْفٍ وَسُرُورٍ!!



دَهَشَ الْمَلِكُ، وَدَهَشَ الْحَاضِرُونَ، حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُمْ فِي
حُلْمٍ. وَلَمَّا ذَهَبَتِ الدَّهْشَةُ عَنِ الْمَلِكِ، أَمَرَ بِإِخْصَارِ
أَنْدَرُومَاكِ أَمَامَهُ، وَسَأَلَهُ عَنِ السَّبَبِ الَّذِي جَعَلَ الْأَسَدَ الْمَفْتَرَسَ
بِخَصْنَتِهِ وَبُعَافَتِهِ، بَدَلِ أَنْ يَأْكُلَهُ وَيَفْتَرِسَهُ !!



أَخْبَرَ أَنْدَرُومَاكُ الْمَلِكَ بِقِصَّةِ مَعَ الْأَسَدِ ، فَتَعَجَّبَ الْمَلِكُ
 وَقَالَ لِلسَّيِّدِ : حَفِظَ الْأَسَدُ جَمِيلَ أَنْدَرُومَاكِ فِي خِدْمَةِ صَغِيرَةٍ .
 وَأَنْتَ لَا تَحْفَظُ جَمِيلَ خِدْمَانِهِ الْكَثِيرَةِ فِي مَزَارِعِكَ !! لَا إِلَهَ إِلَّا
 يَجِبُ أَنْ نَعْفُو عَنْهُ . وَأَمْرِ بِفَكَ قِيُودِهِ !!